

القاعدة الحادية العشرون: القرآن يجري في إرشاداته مع الزمان، والأحوال، في أحكامه الراجعة للعرف)

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللحاضرين. قال رحمه الله القاعدة الحادية عشر والحادية والعشرون. القرآن - [00:00:00](#) في إرشاداته مع الزمان والأحوال في أحكامه الراجعة للعرف والعوائد. هذه قاعدة العرف ولأن لها أدلة في القرآن رحمه الله فيه من القواعد التي أخذت شعرت من فان الله سبحانه وتعالى إذا حكم بحكم - [00:00:20](#) أما إن يحده فإذا حده فلا حد فيه وإذا لم يحده رجع فيه إلى أمور ما يرجع فيها إلى أعراف الناس سرقة وأما أمثلة الثاني وهي الأشياء التي حكم فيها الشارع لكن لم يحدها - [00:00:55](#) وأحوالها على ما مألوف الناس وعرفهم أمثلة صلة الرحم مثلا وما أشبه ذلك خلاف الناس في الناس من حيث حاجاتهم حيث بيئاتهم البر يا أخوان البر شيء هين وجه طلق وكلام - [00:01:31](#) لكنه في بعض الأحيان يكون جهادا قال صلى الله عليه وسلم أرجع فففيهما حسب حاجة الوالدين بالبشاشة كثيرة وقد يكون إذا كان يحتاجان ولهذا قال ربنا أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كذا - [00:02:01](#) مما يبلغن عندك الكبر حيث يكون الوالدان بنتك ولست أنت الذي عندهما فقط وإذا استغنيت ظروف الحياة تغيرت تغيرت أمور كبار لكن لا نريد المغيرات أن تغيرنا يا أخوان ولدينا دين - [00:02:40](#) في ثوابت أمور كذا فينبغي يا أخوان مظاهر الوافدة والواردة أن تغير من هذه الأمور على أن حاجتهما إلى البر تشتد متى كذلك صلة الرحم السنة الماضية يا أخوان تأخر الشخص عن قريبه عن - [00:03:12](#) يومين ثلاثة أيام اعتبر هذا التقصير الآن كل أسبوع حتى الأسبوعين وأحيانا في الشهر لا يعد تقصير الأمور اختلفت الأحوال تباعد الناس وشغل الناس أيضا ذلك الاحسان الجميع قد يكون الانسان بكلمة - [00:03:41](#) أمور كبيرة منها أيضا أشرح بين الزوجين وعاشروهن هذا يختلف منها الاسراف قال عز وجل وكلوا واشربوا ما حد الاسراف بحد معين نقول إذا انفق الانسان كذا وكذا من المال في كذا وكذا فهو مسرف - [00:04:11](#) واختلاف البيئات اسراف فقير وليس كاسراف غني واسراف من هو في بلد مستوى المعيشة فيها مرتفع ليس كما هو في بلد المسابقة المعيشة فيها اقل يتفاوت ويختلف تحديد كونه اسرافا أو ليس باسراف - [00:04:47](#) يرجع فيه ماذا يا أخوان ذلك اللباس أيضا يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يوالي سوانكم لباسا كذا وكذا هذا اللون من اللباس أو هذا النوع وكانت البستهم في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#) وأحب الثياب إليه كان صلى الله عليه وسلم ماذا يلبس الثوب الذي الذي هو موجود فيه بيئته حتى لا أكون شهرة كذلك في العقود في أمور في المعاملات ما يدل على - [00:05:36](#) عظمة هذا الشرع ما هزم الناس وأجبرهم بأمور حكم عليهم أن يأخذوا بها وأعرافهم وعوائدهم تختلف في العقود يصيغ العقود ترجع فيها إلى تجارة في التراخي - [00:06:10](#)